‹ صفحة 207 › [قوله عليه السلام :] " أفره الدواب " يقال : دابة فارهة : أي نشيطة قوية نفيسة . و " الشنار " العيب والعار . [قوله عليه السلام :] " ألا وإن للمتقين " : أي ليس الكرم عند ا إلا بالتقوى ، وجزاء التقوى ليس إلا في العقبى ، ولم يجعل ا جزاء عملهم التفضيل في عطايا الدنيا . [قوله عليه السلام :] " فانظروا أهل دين ا " : أي يا أهل دين ا ! كذا في النسخ المصححة ، وفي بعضها : " إلى أهل " والمراد بقوله : " فيما أصبتم في كتاب ا " [من] نعوت الأنبياء والأولياء الذين ذكرهم ا في القرآن ، أو مواعيده الصادقة على الأعمال الصالحة . وبقوله : " تركتم عند رسول ا " : صفاته الحسنة وصفات أصحابه وما كان يرتضيه صلى ا عليه وآله من ذلك ، أو ضمان الرسول لهم المثوبات على الصالحات ، كأنه وديعة لهم عنده صلى عليه وآله . [قوله عليه السلام :] " وجاهدتم به " : أي بسببه وهو ما رأيتم من فضله وكماله ، أو ما سمعتم من المثوبات عليه . [قوله عليه السلام :] " أبحسب أم بنسب ؟ " : أي لم تكن تلك الأمور بالحسب والنسب بل بالعمل والطاعة والزهادة . [قوله عليه السلام :] " وفيما أصبحتم " : أي انظروا فيما أصبحتم راغبين فيه هل يشبه ما رأيتم وعهدتم مما تقدم ذكره ، أو انظروا أيهما أصلح لأن يرغب فيه . [قوله عليه السلام :] " وجعل الثواب عنده عنها " : كلمة " عن " لعلها بمعنى " من " للتبعيض . أو قوله : " التي " بدل اشتمال للمنازل ، والمراد بها الأعمال التي توصل إليها ، ولا يبعد أن يكون في الأصل " والتي " أو " بالتي " فصحف . [قوله عليه السلام :] " ولا خشية عليه من ذلك " : أي لا يخشى على